14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 9 أبريل 2011 م - الموافق 6 جمادى الأولى 1432 هـ - العدد 15133 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

جرى التكتم على تواجده في المستشفى خشية تعرضه للاعتقال

الشيخ عبدالمجيد الزنداني يتلقى العلاج بمستشفى جامعة العلوم بعد حادث مروري مؤسف

صنعاء/ سبتمبر نت:

أكدت مصادر طبية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء أن الشيخ عبدالمجيد الزنداني يرقد حالياً في المستشفى نتيجة إصابته بكسور إثر تعرضه لحادث مروري مؤلم خلال الأيام الماضية في منطقة ارحب .

وقالت المصادر إن الشيخ عبدالمجيد الزنداني أصيب بكسور في الفك والأضلاع في ذلك الحادث المؤسف وانه جرى التكتم على تواجده في المستشفى خشية تعرضه للاعتقال .

غير أن مصادر رسمية أكدت انه لن يتم اعتقال الشيخ عبدالمجيد الزنداني أو غيره .

وتفيد أنباء غير مؤكدة أن أحد أولاد الشيخ عبدالمجيد الزنداني توفي في ذلك الحادث.

البلاد إلى خير بإذن الله

لا بد من أن يتمسك الإنسان بالأمل وفي المقابل يعزز في إيمانه من روح التفاؤل لأن القنوط نقيض الإيمان.. وكذلك الأمر بالنسبة لليأس خاصة وأن الحياة في بلادنا ما زالت مشرعة الأبواب والآفاق على تباشير يقينية بحاضر قوي ومستقبل أفضل مهما بدت الأوضاع مدلهمة والحالة الراهنة سياسياً في أسوأ الحالات شدة.. وإرهاصا.. ومخاوف.. لأسباب وعوامل عدة أخطرها الكلمات الهدامة.. والتصريحات الجارحة لبعض عناصر أحزاب اللقاء المشترك وهو ما لايصح الخوض فيه ونحن على أبواب انفراج سياسي عظيم على الأرض اليمنية الطيبة مع الإعلان عن الموقف الأخوي الحميم والحكيم لدول مجلس التعاون الخليجي يوم أمس الأول بتبني مبادرة خيرة للوساطة والدعوة لكافة الأطراف المعنية في اليمن إلى تغليب المصلحة الوطنية والمسارعة بالعودة إلى طاولة الحوار الوطني من أجل التوافق على الأهداف الوطنية والإصلاحات المطلوبة وصولاً إلى اتفاق شامل يعيد السلم الاجتماعي العام ويحقق للشعب اليمني ما يتطلع إليه من إصلاح وحياة آمنة ومستقرة وكريمة كما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يوم الأحد الماضي، وفي ضوء ذلك استقبل فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس الأول ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية كلاً من سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء علي الحمدان وسفير سلطنة عمان عبد الله البادي وسفير دولة قطر جاسم بن عبد العزيز البوعينين الذين نقلوا لفخامته قرار الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي -المشار إليه- لدعوة الحكومة وأحزاب المعارضة للاجتماع في الرياض من أجل إجراء مباحثات تكفل الخروج من الأزمة الراهنة والحفاظ على أمن واستقرار اليمن ووحدته.

حسن أحمد اللوزي

وقد جدد فخامة الأخ رئيس الجمهورية ترحيب بلادنا بوساطة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.. مشيراً إلى أن أمن اليمن واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار أشقائه في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وحقيقة فإن هذه المبادرة الأخوية الحميمة والصادقة من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جاءت لتعزز من قوة الأمل في استئناف الحوار الوطني الشامل وتخلق الثقة في كافة النفوس اليمنية الأبية والوفية من أجل الوصول إلى اتفاق وطني شامل وناجع، وخاصة وأن سلم الارتقاء إلى ذلكم الوفاق الوطني الشامل بدا مشرعاً أمام الجميع وصارت له قواعد راسخة من الأفكار ومن التصورات التي اشتملت عليها المطالب والمبادرات المعلنة في نسيج فكري مترابط صار موثقاً وواضحاً بين يدي الشعب والأمة والتاريخ المعاصر والفضل في ذلك يعود بعد الله سبحانه وتعالى لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.. الذي ظل يتمسك بالحوار مؤكداً على أنه السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى الحلول المقبولة في ظل الالتزام بالثوابت الوطنية والشرعية الدستورية التي لايمكن الخروج عليها أو التخلي عنها.. ولاشك بأن هذا الموقف القيادي الصادق.. والملتزم ومعه موقف الملايين المؤيدة له من قبل كل أبناء شعبنا كما برز واضحاً ومبهراً ونقياً وصادقاً في المسيرات المليونية التي ضمت كل أبناء الوطن اليمني من كافة محافظات الجمهورية وأمانة العاصمة صنعاء سواءً في جمعة التسامح وكذلك في جمعة الإخاء وغداً في جمعة الخير ينبئ عن حقيقة الإيمان الصادق الذي يغمر قلوب ونفوس الغالبية العظمى من أبناء الوطن بالنظام الديمقراطي الحُرّ الذي يعيشه يمن الثاني والعشرين من مايو في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتلاحمها معه وتمسكها المبدئي الصارم بالشرعية الدستورية والاحتكام للحوار في ظل الثوابت الوطنية الراسخة من أجل الحفاظ على كل المكتسبات الشعبية والمنجزات الوطنية العظيمة، وفي مقابل ذلك فإنها تقف صفاً واحداً في رفضها لزعزعة الأمن والاستقرار على الأرض اليمنية وتصديها للفوضى وكل أعمال التخريب والخروج على النظام والقانون أو المساس بالشرعية الدستورية.

نعم لقد كان للموقف القيادي الحكيم والمبادرات القيادية المسئولة والمتتابعة التي تقدم بها بدون يأس أو كلل الفضل الكبير في تعزيز الإيمان لدى الجماهير العريضة لشعبنا في التمسك بالحوار والعمل من أجل الانتصار للشرعية الدستورية.. وللحفاظ على الحياة الآمنة المستقرة والحقيقة المترابطة بإيمان والتزام القيادة السياسية بالمعارضة ودورها في حاضر ومستقبل العمل السياسي وفي الشراكة السياسية وبأن كل عناصر المعارضة الداخلية والخارجية وفي مقدمتها أحزاب اللقاء المشترك هي الوجه الموازي في حركة التدافع من أجل بلوغ الأفضل في تطوير المجتمع وتحقيق غاياته العليا وبناء الدولة وتعزيز دورها العصري وتجويد وظائفها الحضارية وفي تحقيق كل أماني وتطلعات أبناء الوطن سواءً كانوا في مواقع المسئولية.. أم خارجها أو في أية خلية فاعلة في نبض المجتمع وفي المقدمة اليوم وغداً الشباب الحر المستقل الذي صار يختط طريقه لنفسه بعيداً عن كل صور الوصاية والتبعية أو الاستحواذ عليه من قبل القوى الحزبية المصلحية أياً كانت.. الشباب الذي نتطلع أن يكون لهم تنظيمهم السياسي الخاص بهم ويضمهم في كافة أرجاء الوطن، كما دعا إلى ذلك فخامة الأخ رئيس الجمهورية، ليقوموا بدورهم السياسي تحت رايته التي يجب أن تبقى متميزة..

ولذلك لابد أن نعود إلى لحظة الأمل الجديدة المتقدة مشعلاً أخوياً واضحاً ووضاءً بيد إخوتنا الأعزاء في دول مجلس التعاون الخليجي لنقول بأن الفرصة التاريخية العظيمة صارت متاحة بصورة أكبر بفضل هذا الدور من أجل أن تحقق كل أطراف الحوار الوطني الوثبة السياسية الوطنية الراقية إلى الوفاق الوطني والاتفاق على الخروج إلى الفضاء الصحي الواسع للممارسة الديمقراطية والانتصار لإرادة الحوار وصيانة الشرعية الدستورية في لحظة تاريخية خالدة تحتكم للمصلحة العليا للوطن!!. من خلال التباشير المنطلقة من مبادرة إخوتنا الأعزاء في دول الخليج العربية لرعاية الحوار الوطني الأخوي وتحقيق الغايات الوطنية السامية التي تستهدفها من أجل المصلحة العليا للشعب اليمني والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره ووضع الأسس الجديدة والكفيلة بتجاوز كل الصعاب والتحديات.. ومواصلة حركة البناء والتقدم في الحاضر والمستقبل.

طفلتان مشاركتان في (جمعة الوفاق) تأييداً للشرعية الدستورية ورفضاً للتدخل الخارجي في الشؤون اليمنية

عبر عن وفائه لتضحيات شهداء عدن داعياً إلى تمكين المدارس والمنشآت والمصانع والورش العامة والخاصة من العمل

رئيس التحرير يستقبل وفداً من شباب مخيم الاعتصام (16 فبراير) في المنصورة

عدن / 14أكتوبر :
تصوير / علي الدرب :

استقبل الزميل أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير مساء أمس وفداً من شباب مخيم (16 فبراير) الذي يقع في واحدة من أكبر الساحات العامة بمديرية المنصورة، حيث أطلق عليه الشباب المعتصمون إسم (ساحة الشهداء)، ويعد هذا المخيم أكبر مركز للاعتصام الاحتجاجي السلمي في محافظة عدن.

وفي هذا اللقاء قدم وفد شباب (16فبراير) الشكر والتقدير لهيئة تحرير صحيفة (14أكتوبر) على تغطيتها لفعاليات شباب مخيم (16فبراير) السلمية وتضامنها مع الشهداء الذين سقطوا على إثر المسيرات الاحتجاجية السلمية التي شهدتها محافظة عدن.

وقد عبر الزميل رئيس التحرير عن ترحيبه بهذه الزيارة لشباب مخيم (16 فبراير) والتي تأتي بعد زيارة قام بها ممثلو المخيم الاحتجاجي السلمي لشباب حي السعادة في خور مكسر إلى مقر الصحيفة لشكرها على التفاعل مع قضية الشهيد أحمد الدرويش .

وقال الزميل رئيس التحرير : ((إننا نأسف لسقوط ضحايا من أفضل شبابنا في المنصورة وبقية مديريات محافظة عدن وأنا أعرفهم وبعضهم مثل أبنائي، بل أن بعضهم أصدقاء لأبنائي وأبناء اخوتي في هذه المدينة التي سقط رأسي وترعرعت فيها)) .. مشيراً إلى أنه سبق له عبر القنوات الفضائية اليمنية والعربية أن أعرب عن تضامنه مع حق أسر الشهداء وأهالي المنصورة وخور مكسر والمعلا وكريتر في التحقيق العادل في الأحداث التي أدت إلى إزهاق أرواح هؤلاء الشهداء وسفكت دماء عشرات الجرحى، ومحاسبة الذين ارتكبوا تلك الاخطاء التي أدت إلى إزهاق الأرواح البريئة وسفك الدماء الطاهرة ، وأكد رئيس التحرير بهذا الصدد على ضرورة الاسراع في اعلان نتائج لجنة التحقيق بهذه الاحداث والتي شكلت برئاسة الأخ عبدالقادر هلال بموجب قرار رئاسي.

وحيا رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير دور شباب (16 فبراير) في تشكيل لجان شعبية لحماية المدينة والممتلكات العامة والخاصة ، مشدداً على ضرورة أن ينشط الشباب في مجال فتح الطرقات المقطوعة ، والحفاظ على نظافة مدينتهم وتمكين المدارس والمستشفيات والمصانع والورش من العمل والتعليم والانتاج، فلا يجوز حرمان أبنائنا وأطفالنا ومرضانا ومتاجرنا وملاك المصانع والورش في مدينة عدن من الحق المشروع في التعليم والعمل والإنتاج الصناعي والحرفي الذي تحتاجه المتاجر والمطاعم والبقالات والمواطنين.. مشيراً إلى أن العاصمة صنعاء ومحافظات تعز وإب والحديدة ودمار وغيرها من المحافظات الشمالية لا تشهد تعطيلاً لمدارسها ومستشفياتها وجامعاتها ومصانعها العامة والخاصة، حيث توجد مخيمات للاعتصام دون أن تؤثر على الحياة الاقتصادية والتجارية في المدن التي تتواجد فيها تلك المخيمات، محذراً من مغبة الوقوع في فخ مخطط يستهدف تدمير مؤسسات القطاعين العام والخاص في مدينة عدن والمحافظات الجنوبية تحت مسمى العصيان المدني الذي لانشهد له أثراً يذكر في صنعاء والمحافظات الشمالية.

وفي ختام اللقاء قدم الزميل الحبيشي هدية تذكارية رمزية لممثلي شباب مخيم (16 فبراير) هي عبارة عن مجموعة صور مكبرة بالألوان لعدد من شهداء مدينة عدن قام بتجهيزها وإنتاجها الشباب العامل في إدارة النظم والشبكات وفرز الألوان في المؤسسة.

المبادرة الخليجية .. والرغبة القطرية

ما إن أعلن الإخوة في دول الخليج عن مبادرتهم لتقريب وجهات النظر بين السلطة والمعارضة واستيعاب مطالب الشعب اليمني بكافة مكوناته ، حتى استبشرنا جميعا باقتراب الفرج الذي يقشع الغمة ويزيل الخوف الذي أصبح جاثما على صدر كل يمني غيور على بلده وأمته ، الخليجيون أدركوا كغيرهم من دول العالم خطورة الوضع وان التغيير على وفق الأجواء المشحونة لن يكون سلميا ، وستصل آثاره إلى ابعد من دول الخليج ذاتها ، لهذا كله تمثل الحرص الخليجي الذي رأى في اجتياز اليمنيين لازمتهم نجاة لهم في المقام الأول .

محمد حسين النظاري

كما يقول إخواننا المصريون (الحلو ما يكملش) وهذا ينطبق تماما على حلاوة المبادرة الخليجية ، ما عكّر روعتها المواقف الاستباقية لرئيس الوزراء القطري الشيخ حمد الذي خلط الأوراق وقلب طاولة الحوار قبل أن يلتئم الشمل ، فتصريحاته التي طالب فيها تنحي الأخ الرئيس لم تكن لتخدم التوجه الخليجي إطلاقا ، وكان صمته أفضل بكثير من تصريحاته المستفزة حتى وان كانت المبادرة الخليجية تحمل بعض الرؤى مما ذكر، إلا أن ذلك كان يمكن أن يناقش عندما يجتمع الإخوة مجددا على طاولة الحوار ، وحينها سيتم التفاوض وسيطرح كل طرف مطالبه بحضور الوسطاء ، ولكن التصريح القطري خطط له ليخلق استفزازا داخل السلطة يقود إلى خلق مواقف أكثر تشنجا بعد أن كانت الأمور تسير نحو التهدئة وبعد أن بدأت بوادر الأمل تتلألأ في الأفق قبل ان يمحو معالمها الإخوة في قطر .

لست أنكر وجاحد من ينكر المواقف النبيلة والأخوية التي كانت تكنها قطر لليمن قيادة وحكومة وشعبا ، وأنها كانت المساند الأكبر لتوطيد الوحدة اليمنية عندما قرر البعض الارتداد عنها ، وكم اكبر اليمنيون المواقف القطرية التي ساندت اليمن في الكثير من المحافل وكانت داعمة لها بدون من ولا طلب شكر ، ولكن تلك المواقف انقلبت بدءاً من تقوية قطر جانب الحوثي ضد الدولة وتم ذلك بضعف كبير من الدولة التي جعلت من فئة ندا لها ، ولان الأمور لم تسر وفق الرغبة القطرية الرامية لان يكون الحوثيون سهما في خاصرة البعض ، ولان قطر أرادت أن تقطع اليمن أي علاقة ارتباط مع دول شقيقة أخرى، متناسية أن ما يجمعنا بها هو أكثر بكثير مما يجمعنا بقطر ، ولعل عدم حضور الأخ الرئيس للقمة التي أقيمت في قطر والتي قسمت الموقف العربي وحضوره بعدها للقمة الاقتصادية بالكويت جعلها تأخذ موقفا مغايرا منه وعكسته بعد ذلك على الشعب كله .

يبدو أن المواقف القطرية تجاه اليمن سواء سلبا أو إيجابا ليس من اجل الصالح اليمني ، وإنما بناء على المواقف الخليجية الأخرى من اليمن وموقف اليمن مع أشقائها الخليجيين ، فعندما ساندت قطر الوحدة اليمنية أرادت أن تضرب مواقف بعض الدول الأخرى ولتظهر أنها الوحيدة المحبة لليمن ، وعندما اظهر الخليجيون رغبتهم في لم الشمل اليمني وحين أحست بأن تلك المساعي ستنجح سارعت عبر رئيس وزرائها إلى إشعال أزمة جانبية تستثير بعدها بقية دول الخليج ، لأنها تدرك أن الرد اليمني لن يخرج عما قاله الأخ الرئيس ، لان قطر أرادت أن تظهر له وللعالم بأنها هي من تفرض التغيير في اليمن وفق شروطها ورغبتها ، تماما كما فعلت في مصر حين أسقطت حالة العداء مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك على نظام بأكمله .

اجزم بأن الإخوة في الخليج سيسرعون إلى معاتبة الإخوة في قطر و إن لم يكن ذلك في العلن ،لأنهم أدركوا من خلال ما قالوه ماذا يريدون بالضبط ، خصوصا وان تصريحات الأمين العام لدول الخليج ووزيري خارجية الإمارات و الكويت كانت ايجابية جدا وساهمت إلى حد كبير في قبول السلطة والمعارضة للحوار في الرياض ، ولو أن قطر أو أي دولة أخرى أظهرت موقفا متعنتا لموقف المعارضة أو شباب التغيير لكانت ردة فعلهم مطابقة لرد الأخ الرئيس .

الأخ الرئيس إنهم يحاولون استفزازك بكل الطرق داخليا وخارجيا ، يلعبون على أوتار حساسة تتمثل في كبريائك وثقتك وعدم رضوخك لمطالب الغير لا سيما إذا كان ذلك التدخل فيه مساس بكرامة وشيم وقيم الشعب اليمني ، ولكني ادعوك وهي دعوة المحبين والمخلصين لك إلى عدم الاستجابة لهم وألا تجاريهم فيما يريدونه ، فهم يريدون استثارتك ليحتجوا للعالم بردة فعلك تجاههم ، فلا تمكنهم من مآربهم ، فمساعيهم أضحت مكشوفة ، ولكن في الوقت ذاته استمر في نهج الحوار الذي بدأته فهذا النهج هو الذي يثير حفيظتهم ، ويزيدهم تخبطا فوق تخبطهم .

فخامة الأخ الرئيس .. ندرك تماما انك تريد تسليم السلطة ، وندرك انك حريص على أن تختتم مشوارك السياسي كقائد شجاع لا يريد تسليم بلاده للفوضى بل عبر اطر دستورية، ولكني انقل لك رأي كل محب لك من أقصى اليمن إلى أقصاه ، حريص مثلك على تاريخك الطويل ، ويقول لك كل محب لك غير منتفع منك، أنت رجل شجاع وشجاعتك تجعلك قادرا على تسليم السلطة للنائب عبدربه منصور هادي أو أي شخص تختاره أنت لأن من سيقود أي مرحلة بعدها هو من اخترته أنت ليقود هذا الشعب ، ولا تستمع للمعادين الذين يريدون أن يشوهوا مشوارك الحافل بمنجزات كثيرة ، ولا المخادعين الذين لا يهمهم بقاؤك إلا بقدر استفادتهم هم فقط ، ورجاحة عقلك وسماحة قلبك وذكاؤك الفطري هي فقط من ستجعلك تختار ما يبقيك حيا في نفوس الجميع معارضيك قبل مؤيديك ليس في عصرنا الحاضر فقط بل في العصور المقبلة .

للإخوة في الخليج: إنكم على أعتاب مرحلة حساسة ودقيقة في تاريخ استقراركم ، فلو أكلت الفتنُ اليمنَ اليوم ستتذكرون المقولة الشهيرة (أكلت يوم أكل الثور الأبيض) ، فاجعلوا من مبادرتكم مفتاحا للخير مغلاقا للشر ، وانتم قادرون بتجاوب الخيرين في السلطة والمعارضة على تقريب وجهات النظر والخروج بحلول تقودنا إلى يمن جميل ، وقولوا الحق للجميع ، ولا تجعلوا بينكم طرفا للخلاف بل كونوا جميعا على كلمة سواء مفادها نحن جميعا مع اليمن أرضا وشعبا لان الأشخاص متغيرون والأرض والشعب هم الباقون .

وثائق ويكليكس تكشف:

علي محسن الأحمر ملياردير من أثرياء الحروب الأهلية وتهريب السلاح والمحروقات والمواد الغذائية

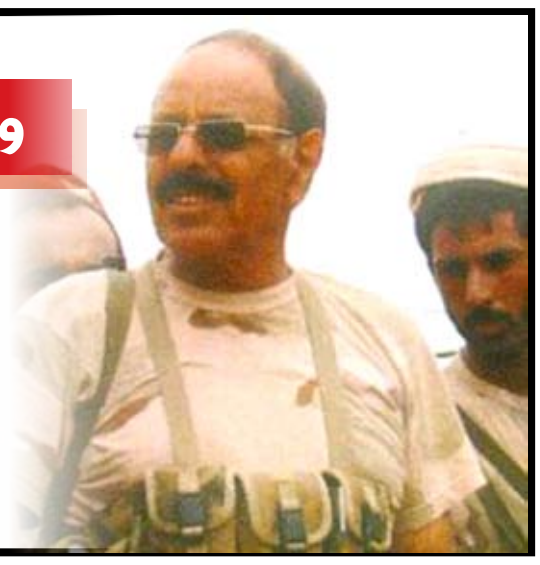

صنعاء / متابعات:

كشفت وثائق دبلوماسية امريكية سربت على موقع ويكليكس ان القائد العسكري اليمني اللواء علي محسن الأحمر الذي انضم إلى قوى المعارضة المطالبة بتنحي الرئيس علي عبدالله صالح، شخصية قوية وغامضة جمعت ثروة طائلة من تهريب السلاح والمحروقات.

وقالت برقية ارسلها في عام 2005م السفير الأمريكي في صنعاء آنذاك توماس كراجيسكي (ان اللواء علي محسن الأحمر يعتبر عموماً ثاني أقوى رجل في اليمن) لكنه أقرب إلى الإسلام السياسي الراديكالي منه إلى صالح.

وكتب كراجيسكي (ان تعاملات علي محسن المشبوهة مع إرهابيين ومتطرفين تجعل وراثته للرئاسة غير مرغوب فيها من جانب الولايات المتحدة وآخرين في المجتمع الدولي، فهو معروف بميوله السلفية ودعمه أجندة سياسية إسلامية راديكالية وله مساندون وهابيون اقوياء في السعودية ويقال انه ساعد (السعوديين) على إقامة مؤسسات وهابية في شمال اليمن .. كما يعتقد بأنه كان وراء تشكيل جيش عدن أبين، وتربطه علاقة وثيقة بتاجر السلاح فارس مناع).

وبحسب السفير كراجيسكي فإن اللواء الأحمر كان قبضة صالح (الحديدية) ونال سمعة في الداخل تقع بين الخوف والنفور.

وأضاف السفير الأمريكي (ان اسم علي محسن يذكر همساً بين غالبية اليمنيين، وهو نادراً ما يظهر في العلن، ويقول من يعرفونه انه ذو شخصية ساحرة واجتماعية .. وبصفته قائد المنطقة الشمالية الغربية والفرقة الاولى مدرع، فإن علي محسن يقوم بدور قبضة صالح الحديدية).

وجاء في الرسالة: (ان اللواء محسن لايتمتع بتأييد يذكر بين اليمنيين الذين ينظرون إليه على انه مخاتل ويبحث عن مصلحته) .. وقال السفير: (ان من المرجح ان يحاول اللواء محسن ان يكون صانع ملوك لا ان يتولى بنفسه مقاليد السلطة).

ورجح السفير الامريكي (ان يواجه علي محسن معارضة داخلية ودولية إذا سعى إلى الرئاسة، ولعل سمعة محسن تضررت في بعض الدوائر بسبب دوره في تمرد الحوثيين) .. وأضاف السفير كراجيسكي في برقيته (أن الحملة رغم تكللها بالنجاح في سحق التمرد لكنها اسفرت عن مقتل مئات، واثارت عداء القبائل الشمالية والزيديين التقليديين).

وقال السفير كراجيسكي (إن اللواء علي محسن أثري من خلال عمليات تهريب واسعة).. مشيراً إلى أنه (من كبار المنتفعين من تهريب وقود الديزل في السنوات الأخيرة، ويبدو انه جمع ثروة طائلة من تهريب السلاح والمواد الغذائية الأساسية والمنتجات الاستهلاكية).

وفي برقية أخرى أرسلت عام 2005م قال مصدر يمني واسع الاطلاع للسفير (ان علي محسن ضالع في تهريب وقود الديزل .. مستخدماً آليات عسكرية وأفراداً لنقل الوقود إلى الأسواق في اليمن والسعودية).